

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة: الجزائر

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة: الجزائر

د. عميش سميرة أ. مداح عبد الباسط.

جامعة المسيلة

الملخص:

تعتبر صناعة الفنادق ركنا أساسيا من أركان الصناعة السياحية بالنسبة لمعظم دول العالم وخاصة تلك التي تعتمد على القطاع السياحي في إقتصادياتها الوطنية، خاصة وأن بعض الدراسات أثبتت أن الطلب على الفنادق وخدماتها المختلفة والمتنوعة تستحوذ على حصة الأسد من الميزانية التي يخصصها السائح خلال جولته في مختلف المناطق السياحية، وذاك باختلاف أنواع وشرائح هؤلاء السياح.

حيث نشير إلى أن المؤسسات الفندقية أصبحت جزء من عالمنا المعاصر الذي يشهد تطورات سريعة في مختلف المجالات التكنولوجية، الثقافية والإقتصادية، والتي من ضمنها الخدمات.

فالفنادق تعد عصب الحركة السياحية ومن أهم القطاعات الاقتصادية على المستوى الوطني والدولي على حد سواء، مما دفع الكثير من الدول إلى تخصيص مبالغ هائلة للاستثمار في هذا المجال، فهي تعد من أهم الصناعات الخدمية في العصر الحديث التي تنسم وتعب عن مستويات متفاوتة من الرفاهية والرخاء حسب نوع وأهمية الفندق، ولم تعد المؤسسات الفندقية مجرد وسيلة للإقامة في بلد معين أو منطقة سياحية معينة، بل أصبحت هدفا قائما بذاته، ووجهة يطمح السائح إلى بلوغها، أي أنها أصبحت تشكل لوحدها إحدى مقومات وركائز الطلب السياحي للدول، مما يعني كذلك إمكانية مساهمتها في زيادة ورفع مستوى الطلب السياحي على مختلف المواقع والأصناف السياحية التي تتمتع بها أي دولة في العالم ومن ضمنها الجزائر.

الكلمات المفتاحية:

المؤسسات الفندقية، صناعة السياحة، الأصناف السياحية في الجزائر، توزيع الفنادق في الجزائر.

Le résumé:

L'industrie hôtelière est l'un des piliers principaux du tourisme pour tout les pays, car il représente la grande part du budget des touristes pendant leurs tournées aux différentes zones touristiques

Les établissements hôteliers dans notre monde connaissent des changements rapides dans le domaine des services, Car Les hôtels sont des secteurs économiques les plus importants au niveau national et international, ce qui incite de nombreux pays pour investir.

Et comme toutes les pays l'Algérie cherche à améliorer ses établissement hôtelières pour élever la demande touristes au niveau mondial a tourisme algérienne à l'aide du développement de tout le secteur touristique et surtout le secteur hôtelier

.mots clés:

Hôtels, tourisme, le tourisme en Algérie, la distribution des hôtels en Algérie

مقدمة عامة :

تعتبر السياحة موردا هاما وسريعا للعمليات الأجنبية في الكثير من الدول وخاصة منها الدول النامية على غرار الجزائر، والتي تعتبرها خير مورد لها وأحد الأعمدة التي تراهن عليها لبناء إقتصادها الوطني وحمايته من هاجس الدخول في أزمات مالية وإقتصادية يصعب مواجهتها خاصة بالنسبة لدولة فقدت سلاحها الوحيد الذي تدافع به ضد هذه الأزمات ألا وهو السلاح الأسود (البترول).

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

لذلك تعتبر السياحة أحد البدائل الأساسية عن ريع قطاع المحروقات، لكونها تمد خزانة الدولة بمئات الملايين من الدولارات من خلال الضرائب والرسوم الموجهة لمختلف النشاطات السياحية، ناهيك عن بقية الإيرادات التي تكسبها الدولة بصورة مباشرة من السياح الأجانب المتواجدين على ترابها.

لذلك فلا عجب أن تراهن منظمة السياحة العالمية، بالرغم من كل الظروف التي يشهدها العالم المعاصر، أن السياحة سوف تصبح أحد أضخم الصناعات في العالم، ولعل المتتبع لتوجهات الدول في الوقت الراهن، يلاحظ سعيهم الحثيث في كيفية إنعاش قطاع السياحة في إقتصادياتهم، للتمتع بمختلف المكاسب التي تحققها هذه الصناعة سواء على الصعيد الإقتصادي، الإجتماعي والثقافي أو حتى السياسي لهذه الدول.

وتعتبر صناعة الفنادق ركنا أساسيا من أركان السياحة، لكونها تستحوذ على حصة الأسد من الميزانية التي يخصصها السائح خلال جولته السياحية، إذ تشير الدراسات والأبحاث أن السائح ينفق ما يقارب 35 بالمئة من ميزانيته على الإقامة الفندقية لوحدها.

لهذا أصبحت المؤسسات الفندقية تسعى جاهدة لرفع مستوى الأداء الفندقي فيها عن طريق تطوير خدماتها بصورة مستمرة خاصة في ظل سوق تسوده المنافسة بشتى أشكالها، حيث أن الفنادق أصبحت جزء من عالمنا الذي يشهد تطورات سريعة في مجال الخدمات بالإعتماد على رفع مستوى كفاءة الأفراد والموظفين التي هي أساس زيادة المبيعات الفندقية وبالتالي المساهمة في زيادة ورفع مستوى الطلب على مختلف أصناف السياحة في أي منطقة سياحية في العالم.

1- إشكالية البحث:

وبناء على ما أشرنا إليه سابقا، فإن هذه الورقة البحثية جاءت لطرح الإشكالية التالية:

ما هي تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة ؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية المؤسسات الفندقية في الإقتصاد الوطني؟
- ما علاقة المؤسسات الفندقية بالصناعة السياحية؟
- ما هي أنواع السياحة الجزائرية التي تدعمها المؤسسات الفندقية في الجزائر؟

2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- إبراز دور الفنادق وأهميتها كمؤسسات إقتصادية فاعلة في الإقتصاد الوطني.
- تبيين أهمية القطاع السياحي والمكاسب التي تنتج عن تشجيعه بمختلف الطرق خاصة في ظل الأزمات الناتجة عن انخفاض أسعار المحروقات في الأسواق الدولية.
- الإشارة إلى العلاقة الوطيدة التي تربط بين السياحة من جهة والفنادق جهة أخرى، نتيجة إهتمام السياح بالدرجة الأولى بمكان إقامته وهو الفندق الذي يعتبر نقطة الإنطلاق في مسيرته السياحية.
- تحديد الأنواع السياحية التي تدعمها المؤسسات الفندقية في الجزائر، ورصد واقعها، وآفاقها.

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

3- منهجية وأدوات البحث:

سيتم في هذه الورقة البحثية إتباع المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة ماهية المؤسسات الفندقية وأشكالها وأنواعها، وكذا أهميتها في الإقتصاد الوطني، كما سيتم التطرق إلى علاقة المؤسسات الفندقية بالسياحة ومدى مساهمتها فيه، وذلك بالتطبيق على القطاع السياحي الجزائري لمعرفة أنواع السياحة وتصنيفاتها، وكيفية توزيع الفنادق الجزائرية من خلالها. أما أهم أدوات البحث فتتمثل في مختلف المراجع العلمية من كتب ومجلات ومقالات، كما سيتم الاستعانة بالتقارير والإحصائيات والمنشورات والوثائق الصادرة عن المواقع الرسمية ذات الصلة بالسياحة الجزائرية.

4- هيكل البحث:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة هذه الورقة البحثية، فلقد تم تقسيمها إلى ثلاث أجزاء رئيسية، حيث ستطرق في الجزء الأول منها إلى المؤسسات الفندقية في الإقتصاد الوطني، حيث سنشير إلى مفهوم الفنادق، وأنواعها المتباينة، وكذا أهميتها على العديد من المستويات.

أما في الجزء الثاني فنسوضح العلاقة القائمة بين الصناعة الفندقية من جهة والقطاع السياحي من جهة أخرى، حيث سنقدم تعاريف مختلفة للسياحة، وأهميتها، وإبراز أن من أهم مقوماتها هي الفنادق، بالإضافة إلى إبراز لأهم تصنيف لأنواع السياحة السائدة لدى مختلف الدول.

أما خلال الجزء الأخير من هذه الورقة البحثية فنسسلط الضوء على أنواع السياحة التي تدعمها المؤسسات الفندقية في الجزائر، وواقع حالها خلال الفترة الزمنية 1995-2013.

وسنختتم مساهمتنا العلمية المتواضعة بأهم النتائج المتحصل عليها من خلال دور المؤسسات الفندقية في دعم السياحة الجزائرية، مع إدراج بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم ولو بالشكل البسيط في تمييز القطاع السياحي الجزائري من خلال أحد ركائزه الأساسية ألا وهي المؤسسات الفندقية.

أولاً: ماهية المؤسسات الفندقية:

يقصد بالطاقة الفندقية القدرة الاستيعابية للوحدات الفندقية وكل المؤسسات المعدة لاستقبال السياح القادمين إلى الدولة السياحية المضيفة، وتعد الطاقة الفندقية أحد المؤشرات التي بواسطتها يمكن قياس مدى تقدم القطاع السياحي في بلد معين (ماهر عبد العزيز توفيق، 1997، ص.93)، كما قد تعبر عن الطاقة الاستيعابية لكونها تمثل قدرة المنطقة على امتصاص السائحين والتطورات السياحية المصاحبة (يسرى دعبس، 2003، ص.489).

1- مفهوم الفنادق:

كلمة فندق تعادل في اللغة اللاتينية كلمة hospitality والتي اشتقت منها الكلمة hôtel. بمعنى المكان المخصص لإقامة الضيوف، وفي اللغة العربية يرجع لفظ الفندق إلى كلمة بندقيا pandokia وتفي مكان للإيواء يوفر للزيل المأوى والمأكل والخدمة لمدة معينة، لقاء أجر معين معلوم ' وتشير هنا إلى أنه قد جرى تحريف بسيط بحيث تم استبدال الحرف (p) بالحرف f حيث أصبحت الكلمة fondokia هذا ويلاحظ أن هناك اختلاف بين الكتاب المتخصصين في مجال إدارة الفنادق بخصوص تعريف الفندق (مساوي مباركة، 2011-2012، ص.102).

وقد عرف الفندق بأنه المكان الذي يستطيع المكوث فيه جميع أولئك الذي يحسنون التصرف ويستطيعون دفع أجور إقامتهم وتسليتهم والخدمات الأخرى كالطعام فيكون لهم بمثابة بيت مؤقت، بيت بعيد عن البيت تتوفر فيه جميع مستلزمات الراحة

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة: الجزائر

لكنه مقابل أجور محدد (عبد العزيز أبو نبعة، 2005، ص15)، كما يعرف بأنه: بناية أو بيت كبير يوفر الإقامة والطعام والخدمات الأخرى للمسافرين وطالبي الإيواء (ياسين الكحلي، 1998، ص.05).

وتتميز الصناعة الفندقية بعدة خصائص كما يلي (عبد السلام أبو قحف، 1996، ص.45):

- دعم اقتصاد الدولة من خلال الإيرادات، فهي تساعد في تحسين ميزان المدفوعات .
- ان أساس الخدمة الفندقية هي الترفيه والتسلية والراحة والإقامة .
- الخدمة الفندقية يحضر مستهلكوها إليها ولا تذهب إليهم .
- صعوبة الحكم على جودتها لأن الخدمة تكون غالبا غير ملموسة.
- لا يمكن تخزين الصناعة الفندقية لاستعمالها عند الطلب في فصول الذروة .
- تعتمد الخدمة الفندقية على العامل البشري.

2- أهمية الفنادق:

تعتبر الفنادق الدعامة الأساسية للصناعة السياحية، كما أن هذه الأخيرة تعتبر أحد الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني ومورد رئيسي يغذي خزينة الدولة بالعملات الأجنبية والمحلية وتمثل السبل الهامة في امتصاص البطالة، كما يمكنها تنشيط قطاعات أخرى في الاقتصاد، كالنقل بجميع أنواعه البري والجوي والبحري، ووكالات الأسفار والمحلات التجارية. يختلف أنواعها والبنوك ومؤسسات التأمين ودور الترفيه وغيره من القطاعات الكثيرة ذات الصلة بالنشاط السياحي في البلاد وكل هذا من شأنه المساهمة بفاعلية في تنمية الدخل القومي (أحمد عيشاوي، 2007-2008، ص58-59).

كما أنه من الناحية العملية نجد أن الفنادق تقوم بصفة عامة بتحضير الميزج التسويقي الفندقي المناسب للسياح بالشكل الذي يجتذبهم (سميرة عميش، 2011، ص12)، وذلك لتحقيق مايلي (خالد مقابلة، علاء السراي، ص31):

- دعم تعارف الشعوب وتقريب الصلة بينهم حيث ينتج تبادل حضاري وسلوكي عن اختلاط السياح بالمواطنين.
- إعطاء بعدا للبلد المضيف كالأمان وحسن الضيافة ورفع مستوى الخدمات والنظافة زيادة عن محاولة ازالة بعض السلبيات من الفوضى في الشارع العام.
- الصناعة الفندقية تأثر في قيام وتنمية صناعة واتاج موازية مما يؤدي الى تخفيض البطالة ويجاد مجالات جديدة لفرص العمل.

- تحول الفنادق المناطق النائية الطاردة لليد العاملة الى جاذبة لها مما يساهم في التوزيع العادل للثروة بالمجتمع.

3- أنواع الفنادق:

يقصد بمؤسسة فندقية " كل مؤسسة تمارس نشاطا فندقيا، كما يعد نشاطا فندقيا كل استعمال بمقابل للهياكل الأساسية الموجهة أساسا للإيواء وتقديم الخدمات المرتبطة به، وتتكون هذه الهياكل من مؤسسات إيواء يستأجرها الزبائن للإقامة فيها ولمدة معينة دون أن يتخذوها سكنا لهم، وتتكون المؤسسات الفندقية مما يلي (برنجي أمين، 2008/2009، ص 91):

3-1- الفنادق السياحية: هياكل إيواء مهيأة للإقامة واحتمال إطعام الزبون.

3-2- نزل الطريق، الموتيل أو المحطة: نشأ هذا المصطلح أصلا في الولايات المتحدة الأمريكية وهو عبارة عن هيكل إيواء مبني خارج المنطقة السكنية.

3-3- القرى السياحية: وتسمى قرى العطل، وهي مجموعة هياكل إيواء مبنية خارج المناطق السكنية وتوفر أجنحة سكنية ومنشآت رياضية وثقافية.

3-4- الإقامة السياحية: هيكل إيواء يقع خارج المناطق السكنية في أماكن مشتركة تتمتع بجمال طبيعي خاص، تمنح للإيواء في منازل مجهزة بالأناث.

3-6- التزل العائلي: يشتمل على 05 غرف إلى 15 غرفة ويوفر وجبة فطور الصباح على الأقل، غير أنه يمكن تقديم وجبات الطعام للزبائن أو يسمح لهم بإعدادها.

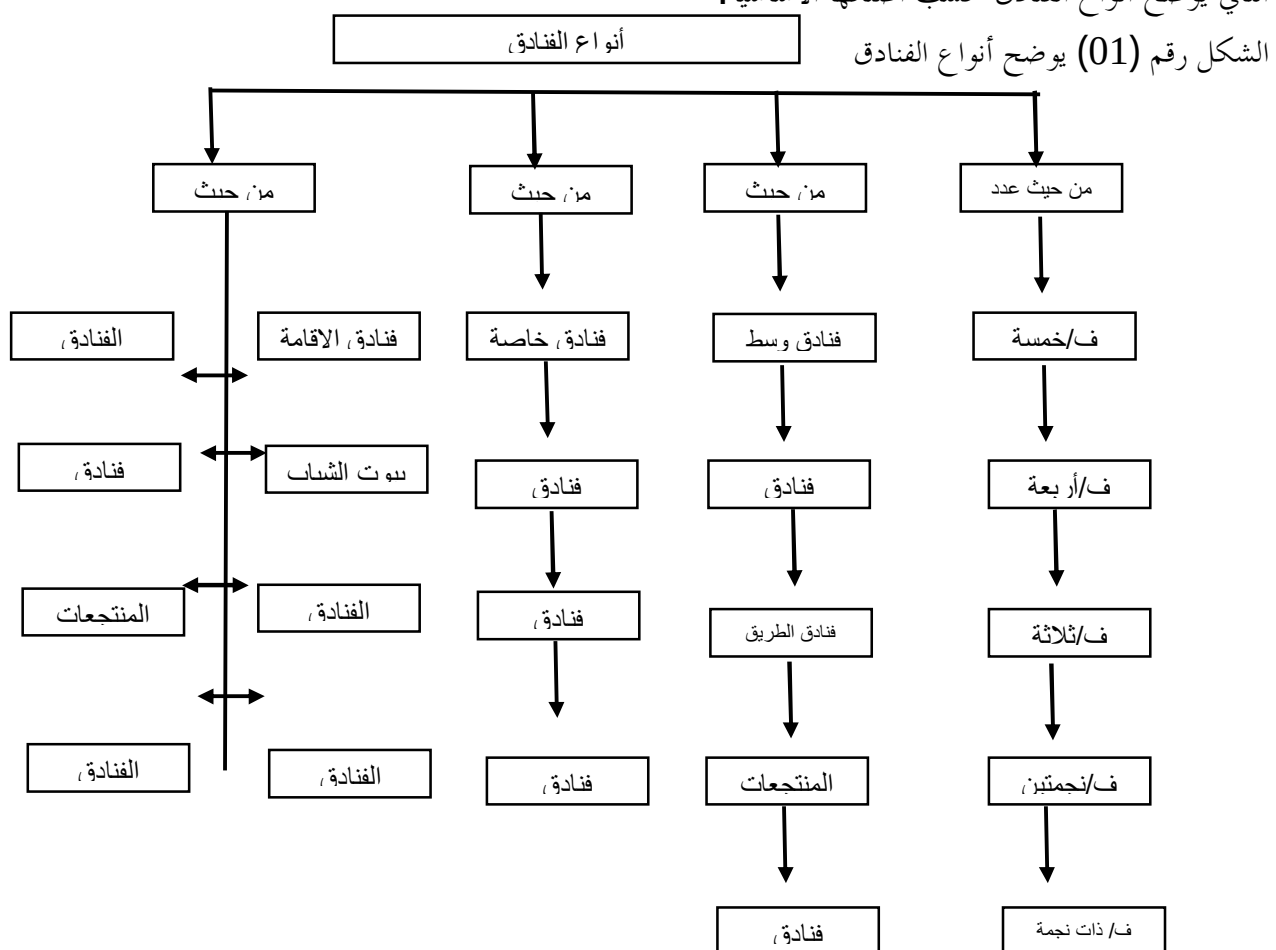
3-7- الشاليهات: أو السكن الجاهز، هيكل معد لاستقبال الزبائن في المحطات البحرية أو الجبلية ويكون مؤثث أو غير مؤثث، يؤجر حسب مدة الإقامة.

3-8-المotel السياحي المفروش: يؤجر motel السياحي المفروش أو المجهز والذي لا يفوق عدد الغرف فيه العشرة (10) لمدة أقصاها شهر واحد.

3-9-المخيمات: عبارة عن مساحة مهيأة بالخيم أو الشاليهات... لضمان إقامة منتظمة للسياح بواسطة تجهيزات خفيفة يحضرونها بأنفسهم أو تقدم لهم في عين المكان كما يمكن أن توفر عربات التخيم المتطورة أو استقبالها.

3-10- محطة الاستراحة: وهي تقام في طريق الرحلات السياحية لتمكين السياح العابرين أو المسافرين من الراحة.

وتتنوع الفنادق على عدة أنماط وأشكال وهذا حسب عدة مقاييس مثل (عدد النجوم، الموقع، الملكية، الطبيعة)، والشكل التالي يوضح أنواع الفنادق حسب أصنافها الأساسية:



169

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

ثانياً: المؤسسات الفندقية وعلاقتها بالصناعة السياحية:

تعتبر الفنادق الدعامة الأساسية للصناعة السياحية، كما أن هذه الأخيرة تعتبر أحد الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني ومورد رئيسي يغذي خزانة الدولة بالعملات الأجنبية والمحلية وتمثل السبل الهامة في امتصاص البطالة، كما يمكنها تنشيط قطاعات أخرى في الاقتصاد الوطني.

1- مفهوم السياحة:

يعتبر السفر سياحة إذا كان مؤقتاً وغير إجباري بحيث لا يتم فيه البحث عن العمل أو أي نشاطات ربحية أخرى، فالسياحة أو الحركة والتنقل غريزة إنسانية إجتماعية كغريزة المعرفة والدفاع عن النفس، فهي إحدى الطبائع البشرية، والسياحة لغة تمثل الانتقال من المكان الأصلي والرحيل والتجوال والعودة مرة أخرى إلى نفس المكان (حسين كفاي، 1987، ص. 11).

ومن خلال مساهمات العديد من الباحثين في هذا المجال، وذلك من أفكارهم وبحوثهم ومساهماتهم في تقديم تعاريف شاملة للسياحة، ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بأن السياحة عبارة عن إنتقال الأفراد من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان (السياحة العالمية)، أو الإنتقال داخل البلد نفسه (السياحة الداخلية)، لمدة يجب ألا تقل عن أربع وعشرون ساعة، بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها، بل من أجل الثقافة أو الأعمال أو الدين أو الرياضة أو غيرها من الأسباب الإستجمامية (سميرة عميش، 2014/2015، ص. 11).

2- أهمية السياحة:

للسياحة أهمية كبيرة من الجانب الإقتصادي والإجتماعي والثقافي وحتى السياسي للدولة، وتبرز هذه الأهمية في النقاط التالية (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، دون ذكر سنة النشر، ص. 25):

2-1- الأهمية الإقتصادية:

للسياحة أهمية كبيرة على التنمية الإقتصادية فهي تعتبر مورد هام للعمالات الصعبة، توفير كثير من الفرص التشغيلية، تساعد على رواج السلع والأسواق مما يعود بالنفع والفائدة على الميزان التجاري للدولة وبالتالي على ميزان المدفوعات.

2-2- الأهمية الإجتماعية:

تساهم السياحة في رفع المستوى الثقافي للشعوب نتيجة إحتكاكهم بالثقافات المختلفة للسياح القادمين من الخارج والانفتاح الإيجابي على حضارات الدول الأخرى كما تساعد على ترسيخ مبدأ السلام والتسامح بين الدول المختلفة بين الدول.

2-3- الأهمية السياسية:

يمكن للسياح الوافدين لمنطقة ما معرفة هموم وقضايا تلك الدولة ومناصرتها عن طريق نقا الصورة الإيجابية لهم عن السلوك الحضاري، كما يمكن نقل هذه الصورة إلى بلدانهم.

3- أصناف السياحة:

يعتبر التصنيف الطبيعي أحد أهم الأسس التي على ضوئها يتم تحديد أشكال وأنواع السياحة، ووفق لهذا المعيار يمكن أن نجد الأنواع السياحية التالية (كمال درويش ومحمد الحماحمي، ص. 257):

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

3-1- السياحة الساحلية:

ويقصد بالسياحة الساحلية هي تلك السياحة التي تنشأ وتقام على سواحل المدن، فهي تقام من طرف الأفراد على إمتداد شواطئ البحار والمحيطات، وتحظى بإهتمام الأفراد من أجل الإستحمام أو لأغراض علاجية وذلك عن طريق السياحة أو الإستلقاء على الرمال.

3-2- السياحة الصحراوية:

تعد السياحة الصحراوية من أهم أنواع السياحة حسب التصنيف الطبيعي، حيث يمارس هذا النوع من السياحة في الصحاري الواسعة التي تتمتع بها بعض المناطق السياحية وذلك من أجل ممارسة بعض الرياضات التي تحتاج إلى مساحات شاسعة كالرالي، علاج بعض الأمراض عن طريق الرمال أو المناخ أو الإستمتاع بغروب الشمس.

3-3- السياحة الحموية:

وهي السياحة المتعلقة بالعلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى عند الأفراد، وتسمى بالسياحة الحموية لكونها تقام أساسا على مستوى الحمامات والمنابع المعدنية، حيث تعتبر كواسطة أساسية للعلاج عن طريق الإستحمام أو الشرب، وتمارس السياحة الحموية بغرض الشفاء التام من بعض الأمراض، التخفيف من الآلام والأوجاع.

3-4- السياحة المناخية والجبلية:

يستفاد من السياحة المناخية في بعض الأحيان العلاج عن طريق المناخ، وذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال، والبعض الآخر قرب البحار، ونوع آخر في الصحراء، أما السياحة الجبلية فعادة ما يكون لها فصل واحد إلا في بعض الجبال التي تكون لها فصل سياحي شتوي من أجل التزلج على الثلج وفصل صيفي للتدفئة.

4- علاقة السياحة بصناعة الفنادق:

لا يخفى أن السياحة أصبحت مورد سريع للعملات في كثير من الدول وخاصة الدول النامية، فإعتقادا على منظمة السياحة العالمية فإن السياحة في القرن الحالي سوف تصبح أضخم صناعة في العالم (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مرجع سابق، ص. 24).

وتتطلب السياحة توفير شروط معينة وظروف ملائمة تجعل السائح يشعر بتحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي رسمها في مخيلته، ومنها مختلف الهياكل السياحية والتي من ضمنها الفنادق التي تعتبر من الأولويات التي لا غنى عنها لترقية السياحة وتطويرها وجعل الإستفادة من عائداتها أمرا ممكنا (صالح فلاح، دون ذكر سنة النشر، ص. 4).

ثالثا: أنواع السياحة التي تدعمها المؤسسات الفندقية في الجزائر:

1- تعريف الفندق بالنسبة إلى الجزائر:

تعتبر كمؤسسة إيواء جميع الهياكل التي تعد إعدادا رئيسيا للإيواء وتقدم الخدمات المرتبطة بذلك وتؤجر هذه الهياكل للزبائن العابرين الذين تتصف إقامتهم فيها بكراء يوم أو أسبوع أو لشهر دون أن يقرروا الإقامة الدائمة بها، وبتعريف مختصر فالفندق هو عبارة عن عمارة تحتوي على عدة غرف مخصصة لإيواء المسافرين سواء أكان ذلك باليوم أو بالشهر أو بالأسبوع مقابل أجر- مبلغ- ويعتبر فندقا كل هيكل يستعمل لإيواء الزبائن بأجر لمدة معينة غير دائمة منها التزل، القرى السياحية، الفنادق العائلية والريفية، المخيمات وغيرها من الإقامات السياحية (المرسوم رقم 92-101 المؤرخ في 03 مارس 1992).

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

2- تعريف السياحة بالنسبة للجزائر:

لقد تبنت الجزائر نفس التعريف الذي أقرته المنظمة العالمية للسياحة وذلك خلال سنة 1963، والذي يتضمن تعريف السياحة من خلال تمييز السياح عن غيرهم من المسافرين لكونهم زوار مؤقتين يمكنهم على الأقل أربع وعشرون ساعة في البلد الذي يزورونه، بهدف الترفيه، الراحة، الصحة، قضاء العطل، الدراسة، الرياضة، ومن أجل القيام بزيارة الأقارب وحضور مؤتمرات و ندوات علمية وثقافية وسياسية (www.world-tourism.org).

أما المفهوم الجديد للسياحة الجزائرية فهو يركز على ما تمتلكه الجزائر من مؤهلات وطلبات وتوقعات للزبائن المحليين والدوليين، ويهدف هذا المفهوم إلى وضع إستراتيجية ترمي إلى التموقع في الفروع الجديدة الواعدة بالجزائر والإستفادة من تجارب البلدان المنافسة عامة وبلدان حوض المتوسط خاصة، وذلك بإجراء تكيف يتمشى مع توجهات الإستهلاك الجديدة والطلب الدولي، مع الأخذ بعين الإعتبار وجود طلب متزايد للزبائن المحليين والتوفيق الدائم بين الطلب الوطني والدولي (وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، 2008، ص 6).

3- تصنيف الفنادق السياحية في الجزائر:

تصنف الفنادق السياحية في الجزائر وفقا لمعيار عدد النجوم إلى الأصناف التالية (المرسوم رقم 92-101 المؤرخ في 03 مارس 1992):

الجدول رقم (01): تصنيفات الفنادق السياحية في الجزائر

تصنيف الفندق	عدد النجمات
فنادق من الدرجة الأولى:	نجمة واحدة.
فنادق من الدرجة الثانية:	نجمتين.
فنادق من الدرجة الثالثة:	ثلاث نجوم.
فنادق من الدرجة الرابعة:	أربع نجوم.
فنادق من الدرجة الخامسة:	خمس نجوم.
فنادق من الدرجة السادسة:	خمس نجوم ممتازة.

المصدر: من إعداد الباحثان حسب المرسوم رقم 92-101 المؤرخ في 03 مارس 1992

وقد شهدت الجزائر تطورا معتبرا في عدد الفنادق السياحية المختلفة حسب عدد النجوم المتحصل عليها خلال الفترة الممتدة من سنة 1995 إلى غاية سنة 2013 (www.ons.dz)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (01): تطور عدد الفنادق السياحية في الجزائر خلال الفترة 1995-2013

السنوات	فنادق ذات 5 نجوم	فنادق ذات 4 نجوم	فنادق ذات 3 نجوم	فنادق ذات 2 نجمة	فنادق ذات 1 نجمة	فنادق أخرى	المجموع
1995	8	31	91	83	70	370	653
1996	9	33	91	85	70	371	659
1997	9	33	91	87	70	450	740
1998	9	34	104	87	70	477	781
1999	11	34	107	90	72	486	800
2000	11	34	110	93	72	507	827
2001	11	20	67	62	43	724	927

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

935	729	47	58	69	20	12	2002
935	/	/	/	/	/	/	2003
1 034	/	/	/	/	/	/	2004
1105	867	57	69	76	23	13	2005
1134	670	97	155	145	54	13	2006
1140	674	97	157	145	54	13	2007
1147	680	99	160	142	53	13	2008
1151	680	101	148	152	57	13	2009
1151	/	/	/	/	/	/	2010
1151	/	/	/	/	/	/	2011
1155	942	116	46	38		8	2012
1176	928	149	46	38	5	8	2013

المصدر: تقسيم الفنادق والمؤسسات الفندقية، الديوان الوطني للإحصاء، الموقع الإلكتروني www.ons.dz.

نسجل من خلال الجدول السابق الملاحظات التالية:

أ- عدد الفنادق السياحية في الجزائر في تزايد مستمر طيلة الفترة محل الدراسة، حيث قدر عددها عام 1995 بإجمالي 653 فندق من مختلف الفنادق ذات تصنيفات المختلفة والمعدة لاستقبال السياح في الجزائر، وبلغ عددها سنة 2013 إلى حوالي 1176 فندق، أي بفارق يقدر بـ 523 فندق وهو ما يمثل نسبة نمو تقدر بـ 80.09%.

ب- إجمالي عدد الفنادق ومؤسسات الإيواء في الجزائر المصنفة من فئة خمس نجوم وصولاً إلى الفنادق ذلت النجمة الواحدة، وغيرها من الفنادق بلغ عددها حوالي 18.601 فندق، أي بمتوسط يقارب 979 فندق وذلك خلال فترة زمنية طولها 19 سنوات وهي الفترة الممتدة من سنة 1995 إلى غاية 2013.

ج- هناك تفاوت كبير بين مختلف أصناف الفنادق السياحية في الجزائر، فمثلاً في سنة 2013 من إجمالي 1176 تشكل الفنادق من الدرجة الخامسة 0.68 %، الفنادق من الدرجة الرابعة 0.43 %، الفنادق من الدرجة الثالثة 3.23 %، الفنادق من الدرجة الثانية 3.91 %، الفنادق من الدرجة الأولى 12.67 %، أما الفنادق المسجلة تحت مسمى فنادق أخرى فهي تشكل 78.92 %.

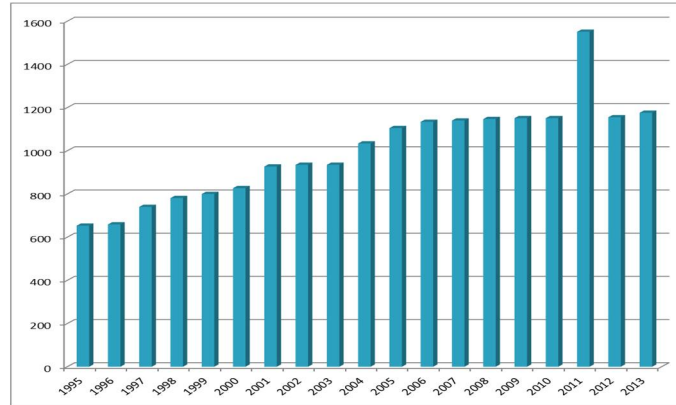
د- الفنادق من الدرجة الخامسة (ذات خمس نجوم) والفنادق من الدرجة السادسة (ذات خمس نجوم ممتازة)، ضعيفة العدد جداً بالنسبة للأولى ومنعدمة بالنسبة للثانية، مما يوحي بعدم وصول الخدمات المقدمة في الفنادق السياحية الجزائرية إلى مستوى التميز والإمتياز.

هـ- عدد الفنادق غير المصنفة في تزايد مستمر سنوياً وهي تمثل الفنادق التي لم تصنف وتلك التي لم ترتق إلى مستوى النجمة الواحدة.

والجدول السابق يمكن تحويله إلى الشكل التالي حتى تكون الصورة أوضح:

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

الشكل رقم (02): تطور عدد الفنادق السياحية في الجزائر خلال الفترة 1995-2013



المصدر: من إعداد الباحثان بناء على معطيات الجدول السابق.

وهذه الفنادق السابقة الذكر ذات طاقة إيواء مختلفة من حيث عدد الأسرة فيها، وهذه الأخيرة بدورها شهدت تطورا متزامنا مع تطور عدد الفنادق نفسها، حيث أن تطور عدد الأسرة خلال هذه الفترة كان بمعدل نمو قدره 59.52 من 62.000 سرير في عام 1995 إلى غاية 98.904 سرير في عام 2013.

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03): تطور طاقة إيواء الفنادق السياحية في الجزائر خلال الفترة 1995-2013:

الوحدة: عدد الأسرة

السنوات	فنادق ذات نجوم 5	فنادق ذات نجوم 4	فنادق ذات نجوم 3	فنادق ذات نجوم 2	فنادق ذات نجوم 1	فنادق غير مصنفة	المجموع
1995	4 943	4 792	25 914	6 081	2 657	17 613	62 000
1996	5 158	5 001	27 204	6 345	2 772	18 379	64 695
1997	5 158	5 047	27 204	6 374	2 827	19 094	65 704
1998	3 244	3 180	14 231	7 350	3 153	26 441	57 599
1999	3 888	3 222	17 029	5 557	2 509	34 697	66 902
2000	4 604	3 222	21 310	5 519	2 541	29 891	67 087
2001	4 506	3 187	19 272	4 882	2 563	32 113	66 523
2002	4 832	3 592	14 659	5 454	2 084	41 946	72 567
2003	4 959	3 757	14 740	5 424	4 212	44 381	77 473
2004	4 590	3 383	14 857	5 415	2 315	51 474	82 034
2005	4590	3383	14807	5800	2315	53000	83 895
2006	5455	3743	11225	5843	2378	56225	84 869
2007	5455	3743	11225	5843	2378	56356	85 000
2008	5455	3743	11601	5843	2378	56856	85 876
2009	5455	3950	11700	6044	2378	56856	86 383
2010	5455	3950	11700	6044	2378	56856	86 383
2011	3948	3560	14090	8070	3804	58905	92377
2012	3948	1533	3913	2707	6326	78070	96497
2013	4242	1600	5775	4605	10639	8406	98904

المصدر: تقسيم الفنادق والمؤسسات الفندقية، الديوان الوطني للإحصاء، الموقع الإلكتروني www.ons.dz.

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

4- الأصناف السياحية في الجزائر:

تتمتع الجزائر بالعديد من أصناف السياحة نذكر من أهمها:

4-1- السياحة الحضرية:

إن السياحة الحضرية هي تلك السياحة التي بأشكالها المختلفة والمتنوعة التي تقام على مستوى المدن، حيث تضم السياحة الحضرية العديد من الأنواع السياحية كسياحة المدن وذلك في مختلف أماكن التسلية المتواجدة على مستوى الفضاءات الخضراء بهدف التسلية، أو سياحة الأعمال من خلال مختلف المؤتمرات والندوات والصالونات، إضافة إلى سياحة المرافق النفعية من خلال الاتجاه نحو مركبات التسلية، وزيارة أهم المطاعم الفاخرة، بالإضافة إلى حركة التجارة بمختلف أوجهها (وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، مرجع سابق، ص.13).

وتعتبر أهم الأصناف السياحية في الجزائر وتحتل الصدارة من حيث عدد الفنادق فيها قد شهدت تطورا مستمرا عبر سنوات هذه الدراسة.

4-2- السياحة الساحلية:

من المعروف أن الساحل الجزائري يمتد على طول 1600 كلم، تتخلله شواطئ بديعة، وغابات أخاذة، وسلاسل جبلية ذات مناظر ساحرة على طول الشريط الساحلي، وبالرغم من إنتشار الهياكل السياحية في المناطق الساحلية، إلا أن فاعليتها لا تزال دون المستوى المطلوب، وذلك لأسباب عديدة أهمها غياب الرؤية الواضحة تجاه السياحة في الجزائر، وغياب المنافسة، وطمع القطاع الخاص وقلة الإعتمادات المالية المخصصة لهذا القطاع. ولكي تحقق هذه الأخيرة الأهداف المرجوة منها لا بد من توفير وتحسين الظروف التي تتلاءم مع طبيعة المنطقة (صالح فلاح، مرجع سابق، ص.6).

4-3- السياحة الصحراوية:

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة بها كل المقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة، ومن هذه المكونات واحاتها المنتشرة عبر أرجائها، ومبانيها المتميزة بهندستها، والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار حيث تتجلى عظمة الطاسيلي الشاهد على الحضارة الراقية والمجسدة في الرسوم المنقوشة على الصخور، وثمة عامل آخر يلعب دورا حيويا في تنشيط الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفن الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفضول في السائح الغربي لرؤيته و/أو لركوبه (المرجع نفسه، ص-ص. 6-7).

4-4- السياحة الحموية:

وتلعب المياه المعدنية أهمية بالغة في السياحة الحموية، حيث تتوفر في الجزائر 202 منبع مائي تم إحصاؤه على مستوى التراب الوطني، وهذه المنابع مختلفة الخصائص الفيزيائية والكيميائية، من حيث نسبة المعادن والفوائد العلاجية، حيث أن 136 منها صنف بأهمية محلية، و55 منبع طبيعي معدني صنف بأهمية جهوية، بينما المنابع التي صنف بأهمية وطنية فعددها 11 منبع طبيعي (سميرة عميش، 2015/2014، ص.138).

4-4- السياحة المناخية والجبلية:

تتمتع الجزائر بتعدد مناخاتها التي تساعد على تنوع خدماتها السياحية، حيث من خصائص المناخ في الجزائر أن توزيع الحرارة يتأثر بعاملتي التضاريس والقرب والبعد عن البحر، لذلك فإن هناك اعتدال في الحرارة صيفا وشتاء على الشريط الساحلي بسبب المدى الحراري المنخفض، وارتفاع الحرارة صيفا في المناطق الداخلية وإنخفاضها شتاء، ويستفاد أحيانا من

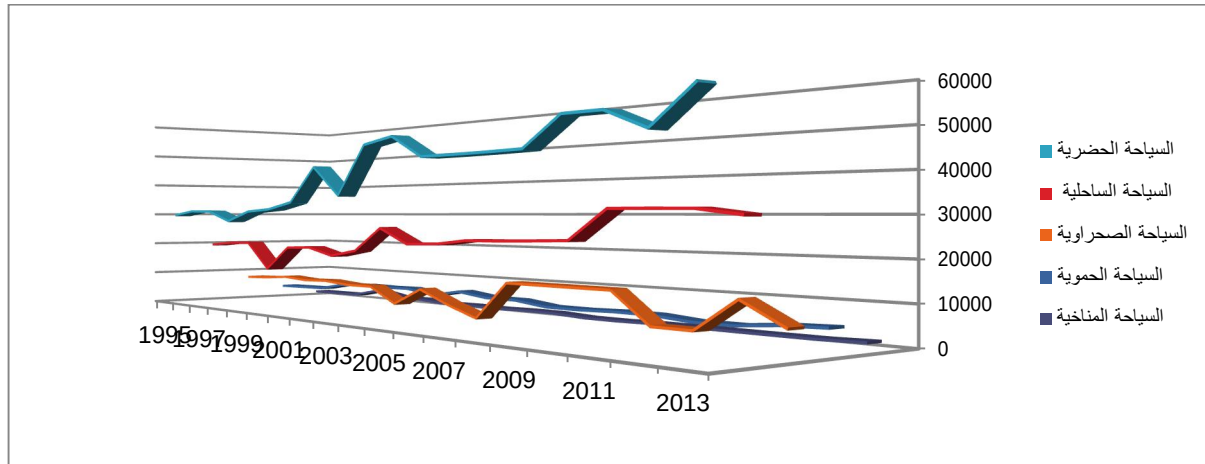
تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

السياحة المناخية في العلاج عن طريق المناخ، وذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال (سميرة عميش، مرجع سابق، ص.138).

كما تحتوي مناطقنا الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجية الغابرة (صالح فلاحي، مرجع سابق، ص.6-7).

والشكل الموالي يلخص ما سبق سرده:

الشكل رقم (03): تطور عدد الأسرة في الفنادق السياحية في الجزائر خلال الفترة 1995-2013



المصدر: من إعداد الباحثان بناء على المعطيات المتوفرة.

1- توزيع الفنادق السياحية في الجزائر حسب أصناف السياحة فيها:

إن الطاقة الإيوائية للمؤسسات الفندقية للجزائر حسب توزيعها على مختلف الأصناف السياحية للفترة 1995 إلى غاية 2013 مختلفة ومتزايدة سنويا، حيث تحظى السياحة الحضرية في هذا التوزيع بأعلى حصة من عدد الفنادق بنسبة 49.61% من إجمالي الطاقة الاستيعابية لهذه الفنادق، على اعتبار أن أغلبها تتواجد بالمدن الرئيسية للبلاد مثل الجزائر العاصمة، وهران، عنابة، سكيكدة، قسنطينة، ويليهما السياحة الساحلية بسعة 26.74%، ثم السياحة الحموية بنسبة 12.42%، تليها السياحة الصحراوية بنسبة 9.65%، وعلى الرغم من أن هذا النمط السياحي يحظى باهتمام من قبل السياح الأجانب الوافدين إلى الجزائر، إلا أنه يعاني عجزا في قدرات الاستقبال ولا يتماشى مع مستوى الطلب عليه، سيما بعد انتعاش السياحة الأجنبية مع بداية القرن الحالي نتيجة تحسن الظروف الأمنية للبلاد واستقرار أوضاعها، وفي المركز الأخير السياحة الجبلية والمناخية الذي تقدر طاقته الإيوائية بنسبة 1.58% من إجمالي هذه الطاقة الفندقية.

وهذا ما توضح لنا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تقسيم طاقة إيواء الفنادق السياحية في الجزائر حسب نوع السياحة للسنوات 1995-2013:

الوحدة: عدد الأسرة

السنوات	الحضرية	الساحلية	الصحراوية	الحموية	المناخية	المجموع
1995	29 689	19 410	7 615	3 934	1 352	62 000
1996	30 980	20 254	7 946	4 105	1 410	64 695
1997	30 828	20 395	8 663	4 308	1 510	65 704
1998	27 836	12 291	8 097	5 981	3 394	57 599
1999	30 827	19 407	8 390	6 434	1 844	66 902
2000	31 506	19 723	7 679	6 335	1 844	67 087
2001	33 493	17 531	7 723	6 530	1 246	66 523

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة: الجزائر

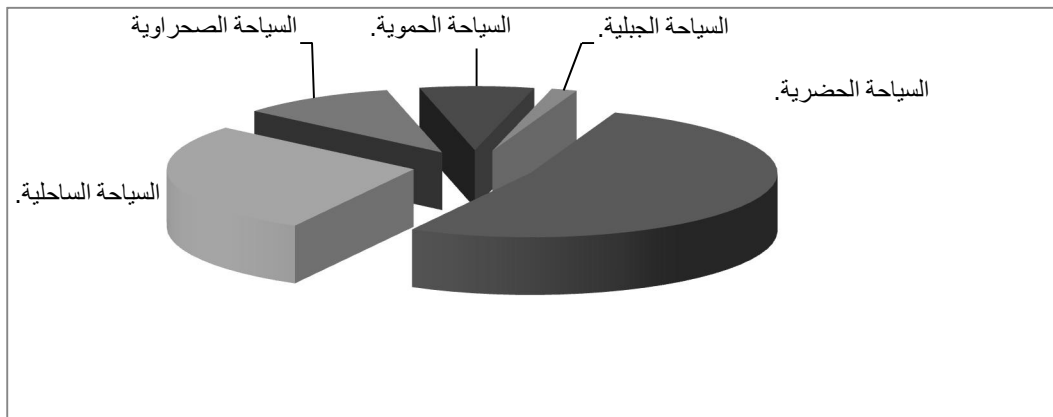
2002	43 424	19 308	3 214	5 236	1 385	72 567
2003	35 204	26 034	8 105	6 905	1 225	77 473
2004	48 680	21 770	4 431	5 742	1 411	82 034
2005	50311	22000	4431	5742	1411	83895
2006	44 561	23 148	11 639	4 608	913	84 869
2007	44592	23248	11639	4608	913	85000
2008	44700	23500	11639	4918	1119	85876
2009	44905	23804	11649	4906	1119	86383
2010	52085	31322	3770	4111	1089	88694
2011	52085	31322	3770	4111	1089	92377
2012	47508	31238	11548	5095	1108	96497
2013	55988	29886	6058	5467	1405	98804

المصدر: تقسيم الفنادق والمؤسسات الفندقية، الديوان الوطني للإحصاء، الموقع الإلكتروني www.ons.dz.

كما يتبين لنا من خلال الشكل الموالي أن السياحة الحضرية هي السياحة التي تضم أكبر عدد من الأسرة، تليها السياحة الساحلية، ثم تأتي بعدها السياحة الصحراوية التي بدأت تجذب نحوها الإهتمام شيئا فشيئا، أما في المرتبة ما قبل الأخيرة فنجد السياحة الحموية المقامة على مستوى الحمامات، وذلك على الرغم من توفر الجزائر على عدد معتبر من الحمامات المعدنية المنتشرة على جميع التراب الوطني، وأخيرا نجد السياحة المناخية والتي تبين من خلال قلة عدد الأسرة المسجلة فيها أنها لا تحظى بإهتمام كبير.

الشكل رقم (04): توزيع طاقات إيواء الفنادق السياحية حسب أصناف السياحة في الجزائر

خلال الفترة 1995-2013



المصدر: من إعداد الباحثان بناء على معطيات الجدول السابق.

الخاتمة:

يمكننا القول أن السياحة هي صناعة المستقبل، ولذلك فهي حاجة ملحة لتقدم وتطور الجزائر وخروجها من بوتقة الأزمات التي تلوح في الأفق القريب والمتوسط، والجزائر تتمتع بالكثير من الإمكانيات والمقومات السياحية التي تتغنى بها العديد من الأبحاث والدراسات، هذه المقومات التي تلمس المجالات الطبيعية والثقافية والاجتماعية في أغلب الأحيان، والتي تنتشر على طول التراب الوطني الجزائري من شماله إلى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه، حيث أنها جعلت للسياحة الجزائرية أصنافا متنوعة وغنية: كالسياحة الساحلية، السياحة الحموية، السياحة الصحراوية، السياحة الجبلية والسياحة المناخية،

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

علما أن كل صنف من هذه الأصناف يحمل في طياته أصنافا أخرى تستهوي السياح الوافدين إلى الجزائر طلبا للتمتع بما تعرضه من منتجات سياحية تمكنها من منافسة العديد من البلدان الأخرى في هذا المجال.

لذلك فإن جذب السياح هو هدف رئيسي لأي إستراتيجية لتنمية القطاع السياحي لا سيما أن الإيرادات السياحية تشكل مصدرا هاما لإقتصاديات مختلف الدول.

وكما أثبتت الدراسات الميدانية أن السائح ينفق أكثر من 50 بالمئة من ميزانيته على الفنادق، أثبتت أيضا بذلك مدى أهمية المؤسسات الفندقية في دعم القطاع السياحي،

لهذا تناولت هذه الورقة البحثية كيف أن المؤسسات الفندقية تدعم العديد من الأصناف السياحية في الجزائر، ون هذا المنطلق تم استخلاص مجموعة من النتائج والمقترحات التي تساهم تحسين واقع السياحة من جهة والمؤسسات الفندقية من جهة أخرى.

النتائج:

1. تلعب المؤسسات الفندقية دورا هاما كمؤسسات إقتصادية معدة لإستقبال مختلف السياح الوافدين لمنطقة سياحية معينة وأعدادها متزايدة سنويا في الجزائر لكن بمعدلات نمو ضعيفة كما ورد في الدراسة، إذ للسياحة الجزائرية علاقة وطيدة بالمؤسسات الفندقية المتواجدة على أرضها.

2. تتفاوت القدرات الإستيعابية للفنادق وفقا للعديد من المعايير كطبيعة الفندق وموقعه، مستوى الخدمات المقدمة فيه، طاقمه من الأفراد العاملين فيه ومؤهلاتهم، عدد نجماته، وغيرها، حيث أن عدد الفنادق ذات الخدمات الجيدة والتميزة (ذات الخمس نجوم العادية والممتازة) تبقى ضئيلة، بينما ذات الخدمات المتوسطة هي السائدة (ذات ثلاث نجوم) والتي في تتلاءم خدماتها مع مستويات أسعارها مع متطلبات جمهور السياح.

3. تعد السياحة أحد الركائز الأساسية في معظم إقتصاديات الدول نظرا لمساهمتها الفعالة في الدخل الوطني وفي مستوى الاستثمارات الوطنية والدولية في المناطق السياحية، وكذا العديد من الآثار على المستويين الجزئي والكللي، والجزائر واحدة من تلك الدول التي تراهن عليها كبديل لقطاع المحروقات.

4. يركز كل فندق لدعم نوع معين من السياحة، والواضح من خلال هذه الدراسة أن العديد من الفنادق السياحية في الجزائر تدعم السياحة الحضرية، تليها السياحة الساحلية، تليها بقية أصناف السياحة بدرجات متفاوتة.

5. هناك قصور كبير في العرض السياحي الجزائري من حيث العدد الإجمالي للفنادق والأسرة، وهذا يعتبر خلافاً في توزيع هذا العرض حيث تبلغ حصة المدن حوالي 50% منه، أي التركيز على السياحة الحضرية بالدرجة الأولى.

✓ التوصيات:

1. العمل على وضع خطط إستثمارية واضحة المعالم في مجال الصناعة السياحية، يمكن من خلالها تطوير الصناعة الفندقية بشكل خاص كماً وكيفاً، وذلك حتى تلعب هذه المؤسسات الفندقية دورها كمؤسسات إقتصادية فاعلة.

2. تكييف القدرات الإستيعابية للفنادق بما يتلاءم متطلبات السياح الوافدين إلى الجزائر وذلك بعد القيام بدراسات تسويقية متخصصة تحدد بدقة خصائص هؤلاء السياح، ومن ثم تطبيق المزيج التسويقي الملائم لهم من حيث جودة الخدمات المقدمة وأسعارها المطبقة.

3. البحث المستمر عن آفاق لفتح أسواق جديدة للسياحة الجزائرية ولاسيما في الأسواق البعيدة وذلك لضمان تدفق أكبر قدر ممكن من السياح نحو الجزائر للإستفادة من طلبهم على الخدمات الفندقية.

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة: الجزائر

4. خلق تناسق بين عدد السياح الوافدين للمناطق السياحية في الجزائر وعدد الفنادق المتواجدة فيها، بحيث يتم تغطية جميع الأصناف السياحية الرئيسية فيها المتمثلة في السياحة الساحلية والحموية والصحراوية وغيرها.
5. ضرورة الالتفات إلى الأصناف السياحية المتخصصة -من حيث المرافق السياحية- مثل سياحة الأعمال والمؤتمرات، سياحة الاستكشاف والمغامرات والسياحة الجبلية والمناخية، السياحة الرياضية وغيرها، وذلك بهدف النهوض بكافة أشكال السياحة في الجزائر.
6. نشر الوعي السياحي لدى جميع المواطنين الجزائريين على اختلاف مستوياتهم ومواقعهم من رجل الحدود، الشرطي، سائق التاكسي، صاحب المحل التجاري، صاحب الفندق، وغيرهم، وبالتالي نشر ثقافة السياحة والضيافة لديهم، إذ أنه على أساس المعاملة التي يتلقاها السائح يقرر تكرار أو عدم تكرار تلك الزيارة.

تحديات المؤسسات الفندقية في دعم صناعة السياحة: حالة الجزائر

قائمة المراجع:

1. أبو نبعة عبد العزيز: دراسات في تسويق الخدمات المتخصصة، دار الوراق للنشر، الأردن، 2005.
2. أبو قحف عبد السلام، أساسيات التسويق، الجزء 2، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1996.
3. برنجي أيمن، الخدمات السياحية وأثرها على سلوك المستهلك دراسة حالة مجموعة من الفنادق الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد محمد بوقرة بومرداس، 2009/2008.
4. دعبس يسرى: صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق، البيطاش سنتر للتوزيع، الإسكندرية، 2003.
5. درويش كمال والحماحي محمد: الترويج بين النظرية والتطبيق، ط02، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
6. كفاي حسين: رؤية عصرية للتخطيط السياحي في مصر والدول العربية، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987.
7. ياسين الكحلي، إدارة الفنادق والقرى السياحية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1988.
8. مباركة مساوي، الخدمات السياحية والفندقية وتأثيرها على سلوك المستهلك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2011-2012.
9. المصري سعيد محمد، إدارة الفنادق، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1998.
10. عيشاوي أحمد، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الفندقية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008.
11. عميش سميرة: أثر تطور الطاقة الفندقية في الجزائر على إيراداتها المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، العدد 11، سنة 2011.
12. عميش سميرة: دور إستراتيجية الترويج في تكيف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015، إشراف: أ.د/ صالح، مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، سنة 2014/2015، بحث غير منشور.
13. فلاح صالح: النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي، الجمعية العلمية، نادي الدراسات الاقتصادية، الجزائر، دون ذكر سنة النشر.
14. توفيق ماهر عبد العزيز: صناعة السياحة، زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.
15. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج: إدارة فندقية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، السعودية، بدون ذكر سنة النشر.
16. وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية: المخطط الإستراتيجي: الحركيات الخمسة وبرايمج الأعمال السياحية ذات الأولوية، وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، الجزائر، جانفي 2008.
17. المرسوم رقم 92-101 المؤرخ في 03 مارس 1992 الذي يتضمن تعريف وتصنيف الفنادق.
18. تقسيم الفنادق والمؤسسات الفندقية، الديوان الوطني للإحصاء، الموقع الإلكتروني.
19. www.world-tourism.org موقع المنظمة العالمية للسياحة :
20. www.ons.dz الديوان الوطني الجزائري للإحصاء :